



AET1

Asian and Middle Eastern Studies Tripos, Part IB

Monday 01 June 2015 13.30 – 16.30

Paper MES14

Intermediate Literary Arabic

Answer **all** questions. All questions carry **equal** marks.

Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.

STATIONERY REQUIREMENTS

20 page answer booklet

Rough Work Pad

SPECIAL REQUIREMENTS TO BE SUPPLIED FOR THIS EXAMINATION

None

You may not start to read the questions printed on the subsequent pages of this question paper until instructed to do so.

SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English**

ثم رغبت في علم الطب وصرت أقرأ الكتب المصنفة فيه. وعلم الطب ليس من العلوم الصعبة، فلا جرم أني برزت فيه في أقل مدة حتى بدأ فضلاء الطب يقرأون عليّ علم الطب، وتعهدتُ المرضى فانفتح عليّ من أبواب المعالجات المقتبسة من التجربة ما لا يوصف، وأنا مع ذلك أختلف إلى الفقه وأناظر فيه، وأنا في هذا الوقت من أبناء ست عشرة سنة. ثم توفرت على العلم والقراءة سنة ونصفاً، فأعدت قراءة المنطق وجميع أجزاء الفلسفة، وفي هذه المدة ما نمت ليلة واحدة بطولها، ولا اشتغلت النهارَ بغيره ... وكنت أرجع بالليل إلى داري وأضع السراج بين يدي، وأشتغل بالقراءة والكتابة، فمهما غلبني النوم أو شعرت بضعف، عدلت إلى شرب قدح من الشراب ريثما تعود إليّ قوتي، ثم أرجع إلى القراءة. ومهما أخذني أدنى نوم أحلم بتلك المسائل بأعيانها، حتى أن كثيراً من المسائل اتضح لي وجوها في المنام. (ثم) قرأت كتاب "ما بعد الطبيعة"، فما كنت أفهم ما فيه، والتبس عليّ غرضُ واضعه، حتى أعدت قراءته أربعين مرة وصار لي محفوظاً، وأنا مع ذلك لا أفهمه ولا المقصود به، وأيسئتُ من نفسي وقلت هذا كتاب لا سبيل إلى فهمه. وإذا أنا في يوم من الأيام حضرت وقت العصر في الوراقين، وبيد دلال مجلّد ينادي عليه، فعرضه عليّ فرددته ردّ متبرّم، معتقداً أن لا فائدة من هذا العلم، فقال لي اشتر مني هذا فإنه رخيص أبيعك بثلاثة دراهم، وصاحبه محتاج إلى ثمنه. واشتريته فإذا هو كتاب لأبي نصر الفارابي في أغراض كتاب "ما بعد الطبيعة" ورجعت إلى بيتي وأسرت قراءته، فانفتح عليّ في الوقت أغراض ذلك الكتاب بسبب أنه كان لي محفوظاً على ظهر القلب، وفرحت بذلك وتصدّقت في ثاني يومه بشيء كثير على الفقراء شكراً لله تعالى.

Ibn Abī Uṣaybi‘a, ‘Uyūn al-anbā’ fī ṭabaqāt al-aṭibbā’, (Beirut, 1987), vol. 3 pp. 4-5

SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English**

إن الذين يقرؤون هذا الكتاب قد يفرغون من قراءته وفي نفوسهم شيء من الأثر المؤلم لهذا الشك الأدبي الذي تُردده في كل مكان من الكتاب... فلهؤلاء نقول: إن هذا الشك لا ضررَ منه... ولسنا نخشى على القرآن من هذا النوع من الشك والهدم بأسا، فنحن نخالف أشدّ الخلاف أولئك الذين يعتقدون أن القرآن في حاجة إلى الشعر الجاهلي لِتَصِحَّ عربيته وتثبت أفاظه. نخالفهم في ذلك أشدّ الخلاف لأن أحدا لم يُنكر عربية النبي، فيما نعرف، ولأن أحدا لم ينكر أن العرب قد فهموا القرآن حين سمعوه تُتلى عليهم آياته. وإذا لم ينكر أحد أن النبي عربي وإذا لم ينكر أحد أن العرب فهموا القرآن حين سمعوه، فأبي خوف على عربية القرآن من أن يبطل هذا الشعرُ الجاهلي أو هذا الشعر الذي يُضاف إلى الجاهليين؟ وليس بين أنصار القديم أنفسهم من يستطيع أن ينازع في أن المسلمين قد احتاطوا أشدّ الاحتياط في رواية القرآن وكتابته ودرسه وتفسيره حتى أصبح أصدق نص عربي قديم يمكن الاعتماد عليه في تدوين اللغة العربية وفهمها. وهم لم يحفلوا برواية الشعر ولم يحتاطوا فيها بل انصرفوا عنها في بعض الأوقات طائعين أو كارهين ولم يراجعوها إلا بعد فترة من الدهر وبعد أن عبث النسيان والزمان بما كان قد حُفظ من شعر العرب في غير كتابة ولا تدوين.

To repeat: ردد

Harm: ضرر

To fear: خشي

To demolish: هدم

Harm: بأس

To deny: أنكر

To abolish/to lose authenticity: أبطل

To argue/dispute: نازع

Precaution: احتياط

To document: دَوّن

Ṭāhā Ḥusayn, *Fī l-shi'r al-jāhili*, (Cairo, 1926), pp. 194-5

(TURN OVER)

SECTION C

Answer **one** of the following essay questions

- 1 How do the entries in Classical Arabic biographical dictionaries differ from an autobiographical work such as *al-Ayyām*?
- 2 Discuss Ṭāhā Ḥusayn's view on the Qur'ān, with special reference to style and content in *al-Ayyām*.
- 3 Is the protagonist of *al-Ayyām* disadvantaged by his social background and blindness, in his career at al-Azhar?

END OF PAPER